

قصص أطفال قبل النوم يستمتع الأطفال

بالاستماع إلى القصص الجميلة قبل النوم

وتتميز هذه القصص بكونها نوعاً من الأدب

الفني يستوحى من الواقع أو الخيال وتعد

هذه القصص وسيلة تعليمية وتربوية ممتعة

للأطفال تفرس فيهم قيماً أخلاقية وتعليمية

وتوسع آفاقهم الفكرية وتعزز قدرتهم على

التخيل والتصور ونذكر في هذا المقال بعض

قصص الأطفال الجميلة والممتعة الفرابان

الخاسران في غابة جميلة غناء سمعت

الحيوانات صوت نجار غرابين واقفين على

غصن شجرة عال فقدم الثعلب المكار وحاول

أن يفرهم سبب نجارهما وما إن اقترب أكثر

حتى سأل الغرابين ما بالكما أيسرها الغرابين فقال

أحدهما اتفقنا على أن نتشارك قطعة الجبن

لهذه بعد أن نقسمها بالتساوي لكن لهذا

الغراب الأصغر يحاول أن يأخذ أكثر من

نصيبه فابتسم الثعلب وقال إذن ما رأيكما أن

أساعدكما في حل هذه المشكلة وأقسم قطعة

الجبن بينكما بالتساوي نظر الغرابان إلى

بعضهما ووافقا على اقتراح الثعلب وأعطياه

قطعة الجبن فقسم الثعلب قطعة الجبن وقال يا

إلهي لقد أخطأت في قسمتها فهذه القطعة

تبدو أكبر من تلك آكل من القطعة الكبيرة

قليلا حتى تتساوى القطعتان في الحجم

فالعادل هو الأساس وأكل من القطعة الكبيرة

قضية حتى أصبحت أصغر من الأولى فاعتذر

للفرايين على خطئه وقرر أن يأكل من القطعة

الأولى حتى تصبحان متساويتين فهذا هو

الحل الوحيد وظل الثعلب على هذه الحال

يقسم القطعة بشكل غير متساو متعمدا ثم

يأكل من قطعة فتصبح أصغر من الأخرى حتى

أكل قطعة الجبن كاملة كما خطط وفر من

الفرايين هاربا بينما تعلم الفرابان أن يحل

مشاكلهما بنفسيهما دون الاستعانة بالثعلب

الشربير القنفذ والحيوانات الصغيرة كان

هناك قنفذ صغير يعيش في غابة جميلة اسمه

قنفود وكان يحب اللعب مع الحيوانات إلا

أن الحيوانات كانت تخشى اللعب معه فظهره

ملىء بالشوك الذى يؤذى الحيوانات عند

اقترابها من القنفذ الصغير فتارة يتقب كرة

الأرنب حينما يشاركه اللعب فيها وتارة

أخرى يؤلم يد السلحفاة حينما يمسكها

ليتجولان هوى وفى يوم من الأيام قرر

القنفذ الصغير أن يدخل بيته وألا يفادره أبدا

لأنه يحب أصدقاءه جدا ولا يرغب فى أن

يؤذيرهم بأشواكه مر يومان والقنفذ مختبئ

فى بيته لا يرى أحدا تألت الحيوانات عن

سبب اختفائه وحينما عرفوا السبب قرروا أن

يفاجئوه برهبة تتساعده على حل مشكلته وفي
نفس الوقت لن تبعده عن أصدقائه الذين
يجبرهم ويحبونه اجتمع الأصدقاء وأحضروا
لقنفود هدية وذهبوا إلى بيته وعندما طرّقوا
الباب فتح لهم ودموع الشوق تملأ عينيه
ابتسم الأصدقاء وطلبوا منه أن يفتح الهدية
فتح قنفود الهدية لكنه لم يجد سوى قطعا

صغيرة من الفلين فلم يفهم ما لهذه اقتراب

الأصدقاء جميعا وأخذوا يضعون هذه القطع

على الأشواك الموجودة على ظهر قنفود

حتى غطوها جميعا وحضنوه بقوة وحب

انطلق قنفود والأصدقاء للعب في الغابة دون

خوف فالصداقة أقوى من أن تغلبها أى مشكلة

التغلب الماكر فى أحد الأيام كانت هناك

غابة كبيرة وكان فيها أهد يضيف الحيوانات
ويؤذيرها فاجتمعت حيوانات الغابة وقررت
التعاون معا والتصدي لبطش الأهد وأذاه
وخرجوا بخطة ذكية تقضى بحبسهم فى قفص
وبالفعل نجحت خطتهم الذكية فحبسوا الأهد
وأصبحوا يعيشون فى سعادة وأمان وفى يوم
ما مر أرنب صغير بجانب القفص الذى حبس

فيه الأسد فقال الأسد للأرنب أرجوك أيسرها

الأرنب الصغير أن تساعدني على الخروج

من هذا القفص رد عليه الأرنب كلا لن

أخرجك أبدا فأنت تغذب الحيوانات

وتأكلهم قال الأسد أعدك أنني لن أعود

إلى هذه الأفعال وأصبح صديقا لجميع

الحيوانات ولن أؤذي أيًا منهم صدق

الأرنب الصغير الطيب كلمات الأسد ففتح له

باب القفص وساعده على الخروج وبجهد

خروج الأسد وثب على الأرنب وأمسكه به

ثم قال أنت فريستي الأولى لهذا اليوم بدأ

الأرنب بالصراخ والاستغاثة مذعورا وكان

هناك ثعلب ذكي قريب منهم فسمع

استغاثات الأرنب ولهرع مسرعا كي يساعده

وحين وصل ذهب إلى الأسد وتوجه إليه

بالكلام قائلاً لقد سمعت أنك كنت محبوباً

في هذا القفص فهل ذلك حقيقي حقاً فقال

الأسد أجل لقد حبستني الحيوانات فيه رد

التعذب ولكنني لا أصدقه ذلك فكيف للأسد

كبير وعظيم مثلك أن يتسع داخل لهذا

القفص الصغير يبدو أنك تكذب على رد

الأسد لست أكذب ومأثبت لك أنني كنت

داخل هذا القفص دخل الأسد القفص مرة

أخرى كي يرى الثعلب أنه يتسع داخله

فاقترب الثعلب من باب القفص سريعاً وأغلقه

بأحكام وحبس الأسد فيه مرة أخرى ثم قال

للأسد إنك إن تصدق لهذا الأسد مرة

أخرى الأسد والفأر في يوم من الأيام كان

ملك الغابة الأسد نائما فصد فأر صغير على
ظهره وبدأ باللعب ثم الأسد بالانزعاج من
الحركة على ظهره واستيقظ غاضبا فأمسك
الفأر وقرر أن يأكله مباشرة خاف الفأر كثيرا
وبدأ بالاعتذار من الأسد عن إزعاجه ورجاه
أن يحرره ولا يأكله ثم وعده بأنه إن فعل
ذلك فسينقذه يوما ضحك الأسد بسخرية

فكيف لفأر صغير أن يساعد أهدا قويا ولكنه

قرر تركه وبعد مرور بضعة أيام جاءت

مجموعة من الصيادين وأمسكوا الأسد

وأحكموا وثاقه بالحبال حتى يحضروا قفصا

لوضعه فيه فرأى الفأر الأسد على هذه الحال

وتذكر وعده له فاقترب منه وبدأ بقضم

الحبال حتى قطعها واستطاع الأسد والهرب

والابتعاد عن الصيادين قبل أن ينتبهوا إليه
نظر الفأر للأسد وقال له ألم أخبرك أنني
سأنقذك يوما ندم الأسد على استصغاره للفأر
واستعزائه به وشكره كثيرا على إنقاذه
العصفور والفيل في غابة بعيدة مليئة
بالأشجار الكبيرة والجميلة والحيوانات
الكثيرة والمتنوعة عاش عصفور صغير مع أمه

وإخوته في عش صغير مبني على قسم إحدى

الأشجار العالية وفي أحد الأيام ذهب

المصفورة للأم للبحث عن طعام لأبنائها

الصفار والذين لا يستطيعون الطيران بعد

وأثناء غيابها عن العش هبت رياح شديدة

هزت العش فوق المصفور الصغير على

الأرض لم يكن المصفور الصغير قد تعلم

الطيران بعد فبقي مكانه خائفا ينتظر عودة أمه

وأثناء ذلك مر فيل طيب يتمشى في الغابة

بسرع ويضرب الأرض بأقدامه الكبيرة ويفنى

بصوت عال نمر المصفور بالفرع الشديد

وأخذ يحاول الاختباء من الفيل إلا أن الفيل

رآه فقال له أنت بخير أيتها المصفور الصغير

الجميل هل سقطت من الشجرة ولكن المصفور

كان خائفا جدا فلم يستطع أن يجيب الفيل

بأى كلمة كان يرتعد بشدة من الخوف والبرد

فحزن الفيل لمنظره وقرر إحضار بعض

أوراق الأتجار ووضعها حوله كي يدفئه

حضر ثعلب مكار ورأى الفيل يتحدث مع

المصفور ثم يذهب مبتعدا ليحضر له

الأوراق فاقترب من المصفور عند ذهاب

الفيل وسأله لماذا أنت هنا على الأرض أيسرها
المصفور الصغير أخبره المصفور الصغير أنه
مقط من عشه قال الثعلب بمكر إنني أعرف
مكان عشهك أيسرها المصفور وسأعيدك إليه
ولكن عليك في البداية أن تتخلص من الفيل
فهو حيوان شرير ويريد أن يؤذيكَ في هذه
اللحظة عاد الفيل يحمل الأوراق فابتعد

التعلب واختبأ خلف الأشجار يراقب

المصفور وضع الفيل الأوراق حول المصفور

والذى شعر بالدفع، ثم قال للفيل أيسرها الفيل

الطيب أنا أتمر بالجوع أيمكنك أن تحضر لى

بعض الطعام كانت لهذه فكرة المصفور لإبعاد

الفيل عنه حتى يستطيع التعلب إعادته إلى

عشه وإخوته فالفيل كبير ومخيف جدا أما

التعلب فإنه يبدو طيبا ويمتلك فروا جميلا

ذى ألوان رائعة رد الفيل بالتأكيد أيسرها

المصفور بأحضر لك بعض الحبوب ولكن كن

حذرا من الحيوانات الأخرى ولا تتحرك

من مكانك حتى أعود اقرب التعلب من

المصفور عند ذهاب الفيل وقال له فلنذهب

كى أعيدك إلى عشك أيسرها المصفور وحمله

وابتعد خلف الشجرة وفجأة تغيرت ملامح

الثعلب ورمى المصفور على الأرض ثم

لهجم عليه يهرم بافتراسه وأكله بدأ المصفور

بالصراف عاليا أنقذوني أرجوكم أنقذوني

سمع الفيل صوت المصفور فناد مسرعا ورأى

الثعلب يحاول افتراس المصفور فركض

بسرعة وضرب الثعلب الذى هرب مبتعدا

حمل الفيل العصفور وقال له ألم اخبرك ألا

تبتعد أيتها العصفور اعترف العصفور في

الحقيقة لقد كنت أتم بالخوف منك أيتها

الفيل فأنت كبير ضخم وكبير الحجم وأنا

عصفور صغير جدا رد الفيل بحزن شديد أيتها

العصفور أنا لا أكل الحيوانات الصغيرة

ولست أريد سوى مساعدتك عليك أن تتعلم

أنه لا يجب الحكم على أحد لشكله أو حجمه
بل بأفعاله فقط ثم أخذ الفيل المصفور وأعادته
إلى الشجرة التي سقط منها وكانت أمه تبحث
عنه بخوف شديد ففرحت جدا عندما رآته
وشكرت الفيل على مساعدتها

القصة القصيرة القصة القصيرة هي سرد
للأحداث واقعية أو خيالية وقد تكون شعرا أو

نثرا وتروى بهدف إثارة اهتمام السامعين

والقراء وإمتاعهم وتثقيفهم وحثهم على

هذا المقال مجموعة من القصص القصيرة

والتي تحمل الكثير من العظة والعبرة والحكمة

أجمل القصص القصيرة شكرا رجل إلى طبيب

وجما في بطنه فسأله الطبيب ماذا أكلت أجاب

المريض أكلت طعاما فاسدا فدعا الطبيب بكل

كى يكحل عىنى المرىض استغرب المرىض وقال

إننى أأكلو ألما فى بطنى وليس فى عىنى

أجاب الطبيب أعلم ذلك ولكننى أكمله

لترى الطعام الفاسد جيدا فلا تأكله الصامتان

والسلحفاة يحكى أن صامتان جميلتان قررتا

السفر والابتعاد عن الفدير الذى عاشتا إلى

جانبه طويلا بسبب شح الماء فيه فمزنت

صديقتهما السلحفاة وطلبت منهما أن

تأخذاها معهما فأجابتهما الحمامتان بأنهما لا

تستطيع الطيران بكت السلحفاة كثيرا

وتوصلتهما بأن تجدا طريقة لنقلها معهما

فكرت الحمامتان كثيرا وقررتا حملها معهما

فأحضرتا عودا قويا أمسكت كل واحدة منهما

به من طرف وطلبتا من السلحفاة أن تعض

على لهذا العود حتى تطيرا بها وحذرتاهما من
أن تفتح فمهما مرهما كلف الأمر لأن ذلك
سيؤدي إلى سقوطهما وافقت السلحفاة على
ذلك ووعدتهما بأن تنفذ ما طلبتاه منهما
وطارت الحمامتان فوق الغابة إلى أن رأى
بعض الناس الحمامتين والسلحفاة فقالوا يا
للعجب حمامتان يحملان سلحفاة وتطيران بها

لم تستطع السلحفاة تمالك نفسها فقالت فقاً

الله أعينكم ما دخلكم انتم فسقطت بعد أن

أفلتت العود من فمها وتكسرت أضلعها

وقالت باكية لهذه هي نتيجة كثرة الكلام

وعدم الوفاء بالوعد غاندى وفردة الحذاء

يحكى أن المراهاتما غاندى كان يركض بسرعة

يلبص بالقطار والذي كان قد بدأ بالتحرك

ولكن إحدى فردتي حذائه سقطت أثناء صعوده

على متن القطار فخلع فردة حذائه الثانية

ورماها قريبا من الفردة الأولى فاستغرب

أصدقائه وسألوه لماذا رميت فردة حذائك

الأخرى فقال غاندى أردت للفقير الذى يجد

الحذاء أن يجد الفردتين كي يكون قادرا على

استخدامهما فهو لن يستفيد إن وجد فردة

واحدة كما أننى لن أستفيد منها أيضا

الحسود والبخيل وقف بخيل وحسود أمام

ملك فقال لهما اطلبا أى شئ تريدانه وهأعطى

الثانى ضعف طلب الأول لم يكن أى منهما

يريد للآخر أن يأخذ أكثر منه فأخذا

يتساجران طويلا ويطلب كل منهما من

الآخر أن يطلب أولا فقال الملك إن لم

تفعل ما أمركما به قطعت رأيكما فقال

الحسود للملك يا مولاي اقلع إحدى عيني

نعل الملك يقال إن ملكا كان يحكم دولة واسعة

وكبيرة جدا وأراد لهذا الملك يوما ما أن

يخرج في رحلة طويلة ولكن قدميه تورمتا

وآلمتاه خلال الرحلة فقد مشى كثيرا في

الطرق الوعرة ولذلك فقد أصدر قرارا ينص

على تغطية جميع خوارع دولته بالجلد ولكن
أحد مستشاريه كان ذكيا فأشار عليه برأى
مديد وهو وضع قطعة صغيرة من الجلد تحت
قدمي الملك فقط فكانت لهذه بداية نعل
الأحذية الأحمر والصبي يروي أن مفعلا
خرج من منزله يحمل على عاتقه صبيا عليه
قميص أحمر فمشى به ثم نسيه فجعل يقول لكل

من يراه أرايت صبيا عليه قميص أحمر فقال

أحدكم لعله لهذا الصبي الذي تحمله على

كتفك فرفع رأسه ونظر إلى الصبي وقال له

بغضب ألم أقل لك ألا تفارقني درهم في

الصحراء مر رجل بآخر يحفر في الصحراء

فقال له ما بك أيتها الرجل ولماذا تحفر في

الصحراء قال إنني دفنت في هذه الصحراء بعضا

من المال ولست ألتدى إلى مكانه فقال له كان

يجب أن تجعل عليه علامة قال قد فعلت قال

وما هي العلامة قال غيمة في السماء كانت

تظلمها ولست أرى العلامة الآن الإعلان

والأعمى جلس رجل أعمى على رصيف في

أحد الشوارع ووضع قبعته أمامه وبجانبه

لوحة مكتوب عليها أنا رجل أعمى أرجوكم

ساعدونى فمر رجل إعلانات بالشارع الذى

يجلس فيه الأعمى فوجد أن قبعته لا تحتوى

سوى على القليل من المال فوضع بعض النقود

فى القبعة ثم -ودون أن يستأذن الأعمى-

أخذ اللوحة التى بجانبه وكتب عليها عبارة

أخرى ثم أعادها إلى مكانها وغادر بدأ

الأعمى يلاحظ أن أن قبعته امتلأت بالنقود

فمرف أن السبب هو ما فعله ذلك الرجل

بلوحته فسأل أحد المارة عما كتب على

اللوحه فكانت الآتى إننا فى فصل الربيع

ولكننى لا أستطيع رؤية جماله حكاية النسر

كان هناك أنثى نسر تعيش على قمم إحدى

الجبال وتضع عشها على واحدة من الأشجار

المنتشرة على ذلك الجبل وفى يوم من

الأيام باضت أنثى النسر أربع بيضات إلا

أن زلزالا عنيفا هز الجبل فسقطت إحدى

البيضات من العش ثم تدهرجت إلى الأسفل

حتى استقرت في قن للدجاج فأخذتها إحدى

الدجاجات واحتضنتها حتى فقس وخرج

منها نسر صغير ربت الدجاجات فرغ النسر

مع فراخه من فبدأ يكبر مع فراخ الدجاج

ويتعلم معها وطوال هذا الوقت ظل يظن أنه
دجاجة وفي أحد الأيام كان النسر الصغير
يلعب مع فراخ الدجاج في الساحة فرأى
مجموعة من النسور تحلق عاليا فتبنى لو أنه
يستطيع الطيران مثلها لكن الدجاجات بدأن
بالسخرة والاستهزاء منه وقالت له إحدى
الدجاجات أنت دجاجة ولن تستطيع التحليق

كالنسور حزن النسر الصغير كثيرا ولكنه

اجتسلم ونسى حلمه بالتحليق في السماء ولم

يلبت أن مات بعد أن عاش حياة طويلة كحياة

الدرجاج القناعة كنز لا يفنى جاء في القصص

القديمة أن ملكا أراد أن يكافئ أحد مواطنيه

فقال له امتلك من الأرض كل المساحات التي

تستطيع أن تقطعها هيرا على قدميك ففرح

الرجل وشرع يمشى فى الأرض مسرعا

ومرر ولا بجنون ومار مسافة طويلة فتعب

ففكر فى العودة إلى الملك كى يمنحه مساحة

الأرض التى قطعها ولكنه غير رأيه فقد شعر

أنه يستطيع قطع مسافة أكبر وعزم على

مواصلة السير فمار مسافات طويلة وفكر فى

العودة إلى الملك مكثفيا بالمسافة التى قطعها

إلا أنه تردد مرة أخرى وقرر أن يواصل

السير حتى يحصل على المزيد ظل الرجل

يسير أياما وليالى ولم يعد أبدا إذ يقال إنه

قد ضل طريقه وضاع فى الحياة ويقال أنه

مات من شدة إنسياكه وتعبه ولم يمتلك شيئا

ولم يشعر بالاكتفاء أو السعادة أبدا فقد

أضاع كنزا ثميننا وهو القناعة؛ فالقناعة كنز

لا يفنى مصيدة الطمّوع فى يوم من الأيام

ذهب صيادان لاصطياد الأسماك اصطاد

أحدهما سمكة كبيرة الحجم فوضعاها فى سلكته

وقرر العودة إلى بيته فسأله الصياد الآخر

إلى أين تذهب فأجاب بأنذهب للبيت فقد

اصطدت سمكة كبيرة جدا فرد الرجل إن من

الأفضل اصطياد سمك أكثر فسأله صديقه ولم

على فعل ذلك فرد الرجل لأنك عندئذ

تستطيع بيع الأسهمك في السوق فسأله

صديقه ولماذا أبيع الأسهمك قال لكى تحصل

على نقود أكثر فسأله صديقه ولماذا أفعل

ذلك فرد الرجل لأنك عندها تستطيع ادخاره

وزيادة رصيدك فى البنك فسأله ولم أفعل

ذلك فرد الرجل كى تصير غنيا فسأله

الصديق وماذا أفعل عندما أصبح غنيا فرد

الرجل تستطيع عندها في أحد الأيام أن

تستمع بوقتك مع زوجتك وأبنائك فقال له

الصديق العاقل ولهذا ما أفعله الآن بالضبط

ولا أريد تأجيله حتى يضيع منى عمرى ثمار

الأمانة يحكى أن أميراً شاباً كان يريد الزواج

من فتاة على قدر من الأخلاق فأمر بإصدار

مرسوم ملكى يطلب فيه من كل حابة ترغب

فى أن تكون عروسا له الحضور إلى القصر

الملكى البديع يوم غد فى تمام الساعة الثامنة

صباحا جاء اليوم الموعود واحتشدت

الفتيات فى ساحة القصر كل فى أبهى طلة لها

ووقف الأمير وحيالهن ونادى برهن

وأخبرهن بأنه سيقعد مسابقة متنوعة من تفوز

فبها ملكة على عرش قلبه وبأنه سيعطي كل

فتاة منهن حوض زراعة فيه بذرة وطلب من

كل واحدة منهن أن تعتني بهذه البذرة

بطريقتها على أن تعود إلى هنا بعد شهر من

اليوم أخذت الفتيات أصص الزرع وغادرن

متفاجآت بهذه المسابقة الفريدة وكانت من

لهذه الفتيات فتاة جميلة تدعى ماريًا واطبقت

ماريا على حفاية بذرتها وعنايتها بجذ لكنتها
لم تلاحظ نموها طوال الشهر أبدا فقررت
أنها لن تذهب إلى القصر يوم غد لأن
بذرتها لم تنمو إلا أن العمة ديانا أقنعتها
بضرورة الذهاب خاصة وأنها بذلت كل ما
يمكنها من مجهود للعناية بهذه البذرة ذهبت
ماريا إلى القصر بحوضها الخالي من النباتات

وكلسها خجل وهي ترى ما تحمله الفتيات من
نباتات مختلفة الأشكال والألوان بأيديهن
هبت ماريًا بالعودة إلى البيت والدموع
تغالبها إلا أن الوزير الذي كان يتجول في
الساحة طلب منها أن تصعد معه إلى المنصة
لتقابل الأمير ذهلت ماريًا وصعدت معه
مضطربة إلى المنصة حياها الأمير وقال لقد

أمرت الوزير بإعطاء كل فتاة منكن حوض

زراعة فيه بذرة فاسدة لأرى ما ستفعلن بها

فاستبدلتنها ببذرة أخرى للفوز بالمسابقة

إلا أن ماريا هي الوحيدة التي منعتها امانتها

من فعل ذلك فأبقت الحوض على ما هو عليه

وعليه أعلن الأمير فوز ماريا بالمسابقة

كان هنالك ارنب صغير يمشي و يلعب